واقرب للتقوى. فقال الحدث تشير لا تقية ولا
احد فيه. قال ارى ان تقصر عن القيل والقال
وتقتصر على مائة مثقال. لاتحمل منها بعضا واجبي
لك الباقي عرضا. فقال الشيخ ما مني خلاف فلا
يكن لوعدك اخلاف. فنقده الوالي عشرين
ووزع على تكملة خمسين. ورق ثوب الاصيل
وانقطع لاجله صوب التحصيل. فقال خذ ما
راج. ودع اللجاج. وعلي في غد ان اتوصل الى
ان ينض لك الباقي وتحصل. فقال الشيخ افعل
ذلك على ان الازمه ليلتي وبرعاية انسان
مقلتي حتى اذا ادى بعد اسفار الصبح ما بقي من مال

الصلح

الصلح تخلص قابه من قوب. وبرئ براءة الذئب
من دم ابن يعقوب. فقال الوالي ما اراك سمت
شططا ولا رمت فرطا. قال الحارث بن همام فلما
رايت الشيخ كالح السرجة علمت انه علم
السروجية. فلبثت الى ان زهرت نجوم الظلام
وانتشرت عقود الزحام. ثم قصدت فناء الوالي فاذا
الشيخ للفتى كالي. فنشدته الله اهو ابو زيد فقال
اي ومحل الصيد. فقلت من هذا الغلام الذي
هفت له الاحلام. فقال هو في النسب فرخي وفي
المكسب فخي. فقلت هلا اكتفيت بمحاسن فطرته
وكفيت الوالي الافتتان بطرته. فقال لو لم تبرز

Copyright © King Saud University